اسم المصدر: الاقتصادية

التاريخ: 21-10-2009 رقم العدد: 5854 رقم الصفحة: 21 مسلسل: 102 رقم القصاصة: 1

رعى البارحة ندوة «الزهايمر .. المرض الصعب» .. وزير الصحة:

تشكيل لجنة وطنية لوضع استراتيجية رعاية المسنين ومرضى الزهايمر

الأمير سعود بن خالد يقدم درع الجمعية للدكتور عبد الله الربيعة.

د. عبد الله الربيعة والأمير سعود بن خالد بن عبد الله أثناء الندوة العلمية بعنوان «لزهايمر.. المرض الصعب».

تصوير: مسفر الدوسري - «الاقتصادية»

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 21-10-2009 رقم العـدد: 5854 رقم الصفحة: 21 مسلسـل: 102 رقم القصاصة: 2

أيمن الرشيدان من الرياض

الربيعة: إنشاء برنامج الرعاية المنزلية لمساعدة الأسر بتقديم خدمات طبية تصل إلى منازلهم

الأمير سعود بن خالد: الجمعية الخيرية لمرض الزهايمر تبنت برنامجا تثقيفيا متكاملا يستهدف الفئات المعنية كافة

أعلن الدكتور عبد الله الربيعة وزير الصحة تشكيل لجنة وطنية لإنشاء برامج وكوادر مؤهلة لرعاية المسنين بما في ذلك مرضى الزهايمر تشارك فيها جميع القطاعات الصحية والجهات ذات العلاقة لوضع رؤية واستراتيجية مستقبلية، إلى جانب إنشاء برنامج الرعاية المنزلية لمساعدة الأسر بتقديم خدمات طبية تصل إلى منازلهم وتشمل عديدا من الأمراض بما فيها رعاية المسنين. وأشار الربيعة إلى أن وزارة الصحة أعدت مشروعا وطنيا قدمته إلى خادم الحرمين الشريفين وكذلك رفع إلى الجهات المعنية مشروع برامج تدريب وابتعاث، بما في ذلك طب رعاية المسنين ولكن في كافة التخصصات النادرة التي تفيد مناطق المملكة كافة.

وقال وزير الصحة خلال رعايته البارحة الندوة العامة بعنوان «الزهايمر.. المرض الصعب» في مركز الأمير سلمان الاجتماعي في الرياض، التي تنظمها الجمعية السعودية الخيرية لمرض الزهايمر: «إنه انطلاقا من اهتمام وزارة الصحة بهذه الفئة العزيزة على قلوبنا فقد تم أخيرا تشكيل لجنة وطنية لرعاية المرضى المسنين تضم في عضويتها ممثلين من جميع القطاعات ذات العلاقة، ومن أبرز مهامها تحليل الوضع الراهن للخدمات المقدمة للمسنين وتحديد احتياجاتهم من الخدمات الصحية وبناء قاعدة معلومات مستمرة وإعداد دليل وطني على صحة المسنين ووضع برنامج وطني لتأهيل القوى العاملة في مجال تقديم الرعاية الشاملة للمسنين ووضع الاستراتيجية الوطنية لرعاية المسنين، وذلك بهدف تقديم خدمات متميزة تنفيذا لتوجيهات ولاة الأمر - حفظهم الله - القاضية بالاهتمام بهم وتقديم مزيد من الرعاية الخاصة لهم، كما قامت الوزارة باستحداث عديد من البرامج لرعاية المرضى التي ستخصصها لدعم مرضى الزهايمر وتحسين المستوى الصحي والمعيشي لهم عبر تأمين العلاج والأجهزة المساندة والتعاون مع الجهات الحكومية المختصة والمستشفيات والمراكز ذات العلاقة من أجل تحسين مستوى الخدمات الطبية المساندة والرعاية المنزلية لمرضى الزهايمر ودعم الأبحاث والدراسات المتعلقة بالمرض.

وثمن الربيعة جهود الجمعية في تبني برامج توعوية للمستفيدين أو أقارب مرضى الزهايمر، مؤكدا اهتمام الوزارة بالبرامج التوعوية وكذلك الوقائية ومنها التركيز على الاهتمام بالمسنين.

وقال الدكتور الربيعة في كلمته: «يطيب لي مشاركتكم في هذه الأمسية الطيبة المباركة التي نسعى من خلالها جميعا لتوحيد الجهود لدعم فئة عزيزة علينا جميعا ألا وهم مرضى الزهايمر، وصولا لتوفير منظومة من الخدمات وبرامج الرعاية والتثقيف وفي مقدمتها تقديم أفضل وأحدث الإمكانات والخدمات السريرية والمنزلية لهم».

وتابع وزير الصحة: «إننا كما احتفلنا بالأمس القريب بإطلاق الجمعية برامجها الخيرية لمرض الزهايمر نفتخر اليوم بإطلاق أحد برامجها التوعوية والثقافية المهمة لبناء ثقافة مجتمعية متفاعلة مع مرض الزهايمر ورفع المستوى الصحي للمرضى من خلال التعريف بهذا المرض وأساليب تشخيصه ووسائل الوقاية منه والتعامل معه».

وأردف قائلا: «لا يفوتني في هذا المقام أن أحيي القائمين على الجمعية السعودية الخيرية لمرض الزهايمر لمبادرتهم في تبني وتنظيم هذه الندوة التي تأتي في إطار البرامج التوعوية والأنشطة الثقافية وحشد المساندة المجتمعية للمصابين بالزهايمر، وتوعية ذويهم بطرق التعامل معهم.

وفي الختام.. أسأل المولى العلي القدير أن يديم على هذه البلاد أمنها ورخاءها، وأن يحفظ لها ولاة أمرها وشعبها الوفي، وأن يوفق القائمين على هذه الجمعية لتحقيق أهدافها ومساعدة المرضى وذويهم وتلبية احتياجاتهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وأشار وزير الصحة في تصريحات صحافية البارحة إلى أنه تم تسجيل 47 حالة مصابة بإنفلونزا الخنازير في جميع مدارس المملكة خلال الأسبوعين الماضيين وفي كافة مراحل التعليم بما في ذلك المعلمون والمعلمات، معربا عن أمله في أن يستمر تدني الحالات، مع العلم بأنه لم تسجل حالات حرجة وكلها عولجت دون الدخول إلى المستشفيات.

وقال الدكتور الربيعة إن المملكة من الدول التي تحرص على المواطن ولعلها من الدول القليلة التي أنشأت لجنة علمية يشارك فيها 17 خبيرا، واللقاح لن يعطى إلا بعد إجازته من اللجان العلمية سواء في أوروبا أو شمال أمريكا وكذلك هيئة الغذاء والدواء، إلى جانب إشراف اللجنة الوطنية العلمية، والمؤشرات التي لدينا أن الدواء أجيز من هذه المنظمات الدولية، وعند وصول العينات سوف يطرح على هيئة الغذاء والدواء. المملكة حريصة على صحة وسلامة المواطن وسنطبق المعايير العالمية المتبعة في الدول المتقدمة.

من جهته أعرب الأمير سعود بن خالد بن عبد الله رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية الخيرية لمرض الزهايمر عن ترحيبه بالإنابة عن مجلس إدارة الجمعية السعودية الخيرية لمرض الزهايمر، بجميع الحضور في الندوة، التي تأتي في إطار برامج الجمعية لتنمية الوعي العام بمرض الزهايمر والسعي لحشد المساندة للمصابين

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 21-10-2009 رقم العـدد: 5854 رقم الصفحة: 21 مسلسـل: 102 رقم القصاصة: 3

به، والتعريف بكيفية التعاون معهم.

وقال: «لقد لمسنا عن قرب خلال الفترة القليلة الماضية بعد تدشين الجمعية، حجم المعاناة التي تعيشها آلاف الأسر في المملكة ممن أصيب أحد أفرادها بمرض الزهايمر، وكم هي في حاجة إلى المساندة والدعم، وأيضا مدى الحاجة إلى مجهود استباقي لمواجهة هذا المرض الذي بات يمثل ظاهرة في العالم بعد تزايد نسبة المصابين به نتيجة لارتفاع مستوى الأعمار».

وأضاف الأمير سعود بن خالد: «إن التوعية بهذا المرض وتبعاته باتت تمثل أولوية في أهداف الجمعية السعودية الخيرية لمرض الزهايمر، وتشمل برامج التوعية والتثقيف ليس فقط الأسر، بل أيضا تشمل العاملين المتخصصين في مجال الرعاية العلاجية والتأهيلية، حيث أكدت الأبحاث أهمية الاكتشاف المبكر للمرض، وبالتالي إمكانية تحجيم آثاره السلبية ومضاعفاته، ومن ثم فإن الجمعية تبنّت برنامجا تثقيفيا متكاملا يستهدف الفئات المعنية كافة، ونتطلع - بمشيئة الله - إلى تعاون الجهات ذات العلاقة لتفعيل أنشطة ذلك البرنامج بما يحقق الأهداف المأمولة منه».

وأردف قائلا: «لا يخفى على معاليكم مدى الحاجة إلى تنمية مهارات العاملين في مجال الرعاية الصحية والتأهيلية الخاصة بمرض الزهايمر في ظل النقص الملموس في أعداد العاملين في هذا القطاع، خاصة في مجالات التمريض، ومن ثم فإننا نتطلع إلى تكثيف برامج التدريب المتخصص في المرحلة القادمة، والتعاون في العمل على سد النقص الواضح في هذا القطاع».

وألقى الندوة الدكتور نجيب قاضي، والدكتور فهد الوهابي، حيث استعرضا أسباب مرض الزهايمر وأعراضه ومراحل تشخيصه ووسائل التعامل به، وتقديم الدعم والمشورة لعائلات المصابين.

تأتي هذه الندوة في إطار البرامج التوعوية والأنشطة الثقافية التي تتبناها الجمعية السعودية الخيرية لمرض الزهايمر التي تستهدف التعريف بهذا المرض وحشد المساندة المجتمعية للمصابين به، وتوعية ذوي المرضى بطرق التعامل معهم وتقديم الرعاية لهم.

وفي نهاية الندوة قدم الأمير سعود بن خالد درع الجمعية للدكتور عبد الله الربيعة وزير الصحة لرعايته فعاليات الندوة.

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 21-10-2009 رقم العـدد: 5854 رقم الصفحة: 21 مسلسـل: 102 رقم القصاصة: 4

جانب من حضور الندوة العلمية.